

17) التعليق على صحيح البخاري كتاب الأدب المجلس الحادي والسبعون الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس السبعون من مجالس القراءة والتعليق على صحيح الامام ابن عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله - [00:00:01](#)

وكنا قد وقفنا على كتاب الادب ونبدأ على بركة الله تعالى والرقم صحيح سبعين لا لا سبعين الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد - [00:00:22](#)

اللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين باسانيدكم حفظكم الله الى امير المؤمنين قال رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الادب باب قول الله تعالى ووصينا الانسان بوالديه احسانا - [00:00:45](#)

وصينا الانسان بوالديه. ولحدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال الوليد بن عيزار اخبرني قال اسمعت ابا عمرو الشيباني يقول اخبرنا صاحب هذا الدار واوما بيده الى دار عبدالله رضي الله عنه - [00:01:07](#)

قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله؟ قال الصلاة على وقتها قال ثم اي؟ قال ثم بر الوالدين. قال ثم اي؟ قال الجهاد في سبيل الله - [00:01:27](#)

قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني الادب في الاسلام يتعلق بجميع تشريعاته وهناك ادب مع الله وادب مع كتاب الله عز وجل وادب مع رسل الله عليهم الصلاة والسلام وادب مع عباد الله تعالى وادب مع الناس - [00:01:43](#)

واذا قال المحدثون او الفقهاء او علماء الزهد كتاب الادب فالمقصودهم ما يتعلق بالادب مع الناس لان الاداب المتعلقة بالعبادات قد سبقت او سبقت بما مضى من فيما مضى من - [00:02:16](#)

الكتب وكتاب الوضوء والطهارة والصلاة والصوم والحج كل ذلك ادا ب مع الله تبارك وتعالى وجماع الادب وجماع الادب سلامة القلب وطلاقة الوجه وبذل اليد وكف الاذى الاداب كلها مبنية على هذه الامور الاربعة - [00:02:46](#)

سلامة القلب وطلاقة الوجه وبذل الخير وكف الاذى واول ما يبدأ به في باب الاداب ما يتعلق بالبر والصلة والادب مع الوالدين لان حق الحقوق بعد حق الله تعالى واعظم الاداب - [00:03:14](#)

بعد الاداب الشرعية الادب مع مع الخلق واعظم الادب مع الخلق الادب مع الوالدين والاداب منقسمة الى قسمين ادا ب واجبة واداب مندوبة ومستحبة اورد فيه رحمه الله حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه - [00:03:41](#)

وفيه التنصيص على ان بر الوالدين احب العمل الى الله عز وجل وفي رواية اي العمل افضل فبر الوالدين من الاعمال الفاضلة ايضا وفي بعض الروايات اي العمل خير فبر الوالدين خير. نعم - [00:04:07](#)

قال رحمه الله باب من احق الناس بحسن الصحبة فحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن عمارة ابن القعقاع بن شبرمة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال - [00:04:31](#)

جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله من احق بحق صاحبتي قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من؟ قال امك. قال ثم من؟ قال ثم ابوك - [00:04:49](#)

وقال ابن شبرمة ويحيى ابن ايوب حدثنا ابو زرعة مثله فيه بيان ترتيب بمن يبدأ الانسان بالصحبة وهنا من حسن تبويب البخاري

رحمه الله انه بوب على الصحبة لان بعض الناس - 00:05:08

ربما يتمنى او يهد في البر لكنه لا يتخذ والديه صاحبا وهذا خطأ عظيم فان على الانسان ان يبدأ بصحبة الوالدين اولا ومعنى

الصاحب هو الذي تسر له ويسر لك - 00:05:27

وتميل اليه ويميل اليك وتود لو يكون معك في حلك وترحالك نعم قال رحمه الله باب لا يجاهد الا باذن الابوين قال حدثنا مسدد قال

حدثنا يحيى عن سكانا وشعبة قال حدثنا حبيبنا - 00:05:56

حاء قال وحدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا سكان عن حبيب عن ابي العباس عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال جاء رجل

الى للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:18

جاء رجل للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اجاهد قال لك ابوان؟ قال نعم قال ففيهما فجاهل هذا الاسناد الاول كلهم مهملون ولكنهم

معروفون مشدد هو بالمشهد البصري كما قال البخاري عنه وكاسمه مسدد - 00:06:33

في كتاب الحج ويحيى هو ابن سعيد القطان البصري امام الجرح والتعديل وسفيان هو ابن عيين المكي وشعبة وابن الحجاج

الواسطي قال حدثنا حبيب ابن الشهيد اورد فيه حديث عبد الله ابن عمرو - 00:06:58

وذكر له اسنادا اخر قال يعني تحول من اسناد الى اسناد ومر معنا في موضع واحد انه بالمعجمة خاء وهو خطأ وان كان بعض

المحدثين يكتبون خاء ولكن الصواب اهمال الحرف - 00:07:21

للدلالة على التحول من اسناد الى اسناد فيه ان الرجل قال اجاهد يا رسول الله قال لك ابوان قال نعم قال ففيهما فجاع دل على ان

اعظم الجهاد جهاد النفس - 00:07:45

وجهاد النفس يبدأ باداء حق الله عز وجل واداء الحقوق واعظم الحقوق عقوق الوالدين وجهاد النفس وجهاد اداء الحقوق لا شك انه

مقدم على جهاد العدو لان من ذهب الى جهاد العدو - 00:08:07

وهو مطالب بالحقوق كان حريا الا ينصر ومن ذهب الى الجهاد وقد ادى الحقوق كان حريا ان ينصر ولذلك قال ففيهما فجاهد وهذا

هو جهاد النفس وقد اتفق الفقهاء ان الجهاد اذا كان فرض كفاية - 00:08:33

فانه لا يجوز الولد او للشاب او للرجل ولو كان كبيرا ان يذهب الا باذن والديه. نعم قال رحمه الله باب فيسب الرجل والديه. قال حدثنا

احمد بن يونس قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن حميد بن عبد الرحمن - 00:09:01

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه. قيل يا

رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه؟ قال يسب الرجل - 00:09:25

يسب الرجل ابا الرجل فيسب اياه ويسب امه هذه المسألة واضحة في التروك لو ان رجلا سب ابا رجل او ام رجل فانه يتسبب بسب

والديه اما حسا ظاهرا لان الرجل ربما لا يسكت - 00:09:41

واما من باب ان الملك يقول ولك بمثل التسبب في سب الوالدين الصحيح من اقوال اهل العلم انه من العقوق وربما يصل الى الكبائر

اذا كان فيه لعن نعم قال رحمه الله باب اجابة دعاء منبر والديه - 00:10:06

قال حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم لعقبة قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم انه قال بينما ثلاثة نفر يتماشون اخذهم المطر - 00:10:35

فمالوا الى غار في الجبل انحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فاطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها لله

صالحة فادعوا الله بها لعله يفرجها فقال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار. كنت ارعى عليهم -

00:10:51

فاذا رحت عليهم فحلبته بدأت بوالدي اسقيهما قبل ولدي وانه نائب بي الشجر فما اتيت حتى امسيت ووجدتهما قد ناما فحلبت كما

كنت احلب فجئت بالحلاب وقمت عند رؤوسهما اكره ان اوقظهما من نومهما واکره ان ابدأ بالصبية قبلهما - 00:11:18

الصبية يتضاغون عند قدمي. فلم يزل ذلك دأبي ودأبهم. حتى حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا

فرجة نرى منها السماء ففرج الله لهم - 00:11:43

حتى يرون منها السماء. وقال الثاني اللهم انه كانت لابنة عم احبها كاشد ما يحب الرجال النساء فطلبت اليها نفسها فابت حتى اتيها بمئة دينار فسعيت حتى جمعت مئة دينار فلقيتها بها - 00:12:01

فلما قعدت بين رجلها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم وقمت عنها اللهم فان كنت تعلم اني قد فعلت اللهم فان كنت تعلم اني قد فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها ففرج لهم فرجة - 00:12:22

قال الآخر اللهم اني كنت استأجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه فتركه رغب عنه. فلم ازل ازعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني فقال - 00:12:41

اتق الله ولا تظلمني واعطني حقي فقلت اذهب الى ذلك البقر وراعيها وقال اتق الله ولا تهزأ بي. فقلت اني لا اهزأ بك فخذ ذلك البقر فاخذه فانطلق بها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك. فافرج ما بقي ففرج الله عنهم - 00:13:00

بوب البخاري باب اجابة الدعاء من بر والديه فيه دلالة على ان هناك امورا من فعلها يرجى ان يكون مستجاب الدعوة ومن هذه الاعمال كونه بارا بوالديه ومن هذه الاعمال كونه - 00:13:23

طيب المأكول والمشرب ومن هذه الاعمال كونه صادقا وفي هذا الحديث الذي اورد دلالة صريحة على ان البر بالوالدين سبب لاستجابة الدعاء ويؤكد ما رواه مسلم في حديث اويس القرني - 00:13:44

وانه كان مستجاب الدعوة بسبب بره بوالديه والحديث مر معنا ذكره وكون هذا الرجل توسل الى الله ببره بوالديه فاستجيب له دل على ان البر بالوالدين سبب لاستجابة الدعاء كما ان العفة سبب لاستجابة الدعاء - 00:14:10

كما ان الكف عن اموال الناس سبب لاستجابة الدعاء وهو اكل الحلال والبعد عن الحرام. نعم. قال رحمه الله باب عقوق الوالدين من الكبائر قال حدثنا سعد ابن قاله ابن عمر - 00:14:36

عن النبي صلى الله عليه وسلم عقوق الوالدين من الكبائر. وقد نص ابن عباس رضي الله عنهما على ذلك وجاء في عدة احاديث وذكر الذهبي رحمه الله عقوق الوالدين من الكبائر في كتاب الكبائر - 00:14:58

نعم قال رحمه الله حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن منصور عن المسيب عن مراد عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ومنع وهاتي ووأد البنات - 00:15:19

ومنعا وهات عندنا شيخ في نسختنا ومنع ومنع لا اذا مكتوب ومنعه ما يصير بعدين ومنعوها تي تاني انا اخطأت اما نقول ومنعا وهات واما ان نقول ومنع وهاتي - 00:15:41

احسن الله اليكم قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ومنع وهات ووأد البنات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال قال حدثني اسحاق قال حدثنا خالد الواسطي عن الجريري عن عبدالرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه انه قال - 00:16:03

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر؟ قلنا بلى يا رسول الله. قال الاشرار بالله وعقوق الوالدين. وكان متكئا فجلس قال الا وقول الزور وشهادة الزور الا وقول الزور وشهادة الزور - 00:16:27

وما زال يقول وحتى قلت لا لا يسكت قال حدثني محمد ابن الوليد قال حدثنا محمد ابن جعفر حدثنا شعبة قال حدثني عبيد الله بن ابي بكر قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه - 00:16:47

قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر او سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين قال لا انبئكم باكبر الكبائر قال قول الزور او قال شهادة الزور قال شعبة واكثر ظني انه قال شهادة الزور - 00:17:02

هذه الاحاديث الثلاثة التي اوردها البخاري رحمه الله الاول يدل على ان عقوق الامهات من الامور المحرمة والثاني حديث ابي بكرة فيه النص على ان عقوق الوالدين من اكبر الكبائر - 00:17:24

ومما يدل على ذلك اقترانه بالشرك واما الحديث الثالث حديث انس بن مالك ففيه ايضا انه سئل عن الكبائر فذكر عقوق

الوالدين ضمنها وهذا ايها الاخوة يجعل الانسان - 00:17:47

يبحث عن البر بالوالدين سواء كانا حييين او ميتين بعض الناس ربما يكون بارا بوالده او بوالدته اذا كان حيا ويصيبه العقوق بتركه

الدعاء وصلة رحم التي لا صلة له الا بهما - 00:18:10

ولو كان ابوه او امه حيا ما فعل ذلك يعني انا اعرف ناس كانوا من اجود الناس مع اعمامهم ومع اخوالهم فلما توفي ابوهم صاروا من

اسوأ الناس ما اعماله - 00:18:35

ومع ابناء عمومته ولما ماتت امهم صاروا من اسوء الناس مع اخوالهم وابناء اخوة هذا من العقوق فينبغي على الانسان ان يحذر من

هذا كله شيبان هو النحوي ومنصور هو ابن المعتمر - 00:18:54

والمشيب المقصود به المشيب ابن من والراد هو كاتب المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه الاسناد اللي بعده اسحاق هو الوسطي وخالد

وابن عبد الله الطحان والجريري هو سعيد ابن ياسر جريري - 00:19:16

عن عبد الرحمن بن ابي بكر عن ابي رضي الله عنه وهنا الاسناد الثالث قال حدثنا شعبة قال حدثني عبيد الله ابن ابي بكر قال سمعت

انس طبعاً عبيد الله - 00:19:37

هذا حفيد انس فيكون الاسناد عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن جده انس ابن مالك نعم عندك تقريب اه من المشيب سيف ابن رافع

حجر يقول ابن رافع - 00:19:53

فهو قطعاً ابن رافع ما في احد يهتم برجال البخاري مثل ابن حجر المشيب ابن رافع عن والراد كاتب المغيرة. نعم قال رحمه الله باب

صلة الوالد المشرك قال حدثنا الحميدية وقال حدثنا سفيان - 00:20:24

قال حدثنا هشام ابن عروة قال اخبرني ابي قال اخبرني اسماء بنت ابنة ابي بكر رضي الله عنهما قالت اتتني امي راغبة في عهد

النبي صلى الله عليه وسلم فسألت النبي صلى الله عليه وسلم اصلها؟ قال نعم. قال ابن - 00:20:44

عينه فانزل الله تعالى فانزل الله تعالى فيها لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين للوالد المشرك بوب عليه البخاري مع ان

القصة في الوالدة المشركة لان الوالد - 00:21:03

اذا كانت الوالدة يجب على الانسان ان يصلها ولو كانت مشركة فالوالد مثله مثلها لان الحقوق بالنسبة للوالدين سواء وفي بعض

الامور الاب مقدم وفي بعض الامور الام مقدم فالصحة مثلاً - 00:21:23

الام مقدمة على الاب في تصرف المال الاب مقدم بالامور الخارجة عن المنزل الاب مقدم بالامور الداخل المنزل الام مقدم وهكذا ولذلك

ايها الاخوة هنا قال صلة الوالد المشرك وذكر قصة الوالدة - 00:21:48

والمعنى واحد وفيه دلالة على عظم اخلاق عظم الاخلاق التي جاء بها الاسلام حتى الكافر والمشرک ما دام ليس حريباً وله عليك حق

من الحقوق ومن ضمن ذلك الولادة فان الواجب عليك - 00:22:14

الصلة وعدم القطيعة قد يقول قائل كيف امرنا بصلة المشرك او المشركة ونحن مأمورون بالبراءة من الشرك واهله الجواب ان

المقصود بالبراءة من الشرك واهل البراءة من افعالهم ومن امورهم الشريكة - 00:22:45

واما ما كان منهم الامور الموافقة للشرع او ما يتعلق بنا نحن من الامور الموافقة للشرع فهذا ليس داخلاً في البراءة وهذا الحديث

واضح لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين نزلت بسبب قصة - 00:23:15

امي اسماء ابنة ابي بكر الصديق رضي الله عنها الحميدي هو اول شيخ للبخاري اول شيخ للبخاري في الصحيح في الصحيح هو

الحمير عبد الله بن الزبير المكي نعم قال رحمه الله باب صلة المرأة امها ولها زوج - 00:23:41

وقال الليث حدثني شام عن عروة اسماء انها قالت قدمت امي وهي مشركة في عهد قريش ومدتهم اذا عاهدوا النبي صلى الله عليه

وسلم مع ابيها ايش راك اذ عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم مع ابيها - 00:24:07

فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان امي قدمت وهي راغبة قال نعم صلي امك قال حدثنا يحيى قال حدثنا الليث بن

عقيل عن ابن شابه عن عبيد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما خبره - 00:24:28

ان ابا سفيان اخبره ان هرقل ارسل اليه فقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والصلة البخاري رحمه الله واسكنه الفردوس الاعلى فقهه عظيم ما علاقة هذا الحديث - [00:24:46](#)

بالتبويب صلة المرأة امها ولها زوجها يعني الاصل والواجب على المرأة طاعة زوجها هذا هو الاصل واذا جاءت امها او جابوها الى بيت الزوجية فهي مأمورة بالصلة ومعنى هذا انه ليس للزوج - [00:25:09](#)

ان يمنعها من الصلة وان كان وان كان فيه شيء من تفويت حقه فهذه لما دخلت بيت اسماء ربما تستطعم وربما تطلب شيء من الشراب فتستخدم شيئا من متاع البيت - [00:25:37](#)

فليس للزوج منع زوجته من البر بامها وابيها في بيت الزوجية وهذا فقه دقيق قل ما ينتبه له الا امثال البخاري رحمه الله طيبات البخاري هنا في كتاب الادب كلها عظيمة - [00:26:03](#)

ولكن تبويباته بالادب المفرد اجل لانه قد اكثر فيه رحمه الله تعالى في بيان الفقه وضمن تبويباته نعم قال رحمه الله باب صلة الاخ المشترك قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا عبد العزيز ابن مسلم قال حدثنا عبد الله ابن دينار - [00:26:23](#)

قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول رأى عمر حلة سيرة تباع فقال يا رسول الله ابتع هذه والبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفود قال انما يلبس هذه من لا خلاق له. فاتي النبي صلى الله عليه وسلم منها بحل - [00:26:50](#)

فارسل الى عمر بحلة فقال كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت؟ قال اني لم اعطكها لتلبسها ولكن تبيعها او تكسوها فارسل بها عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلموا - [00:27:10](#)

صلة الاخ المشترك يعني كما نحن مأمورون بصلة الوالدين وان كان على الشرك فذلك صلة الاخ المشترك نحن مأمورون به وهكذا على العموم صلة كل ذي صلة ولو كانوا على الشرك - [00:27:27](#)

الحديث قد يقول قائل ان عمر ارسل بهذه الحلة السير والحلة السيرة نوع من النواع اللبسة كانت في زمانهم وفيها حرير النبي صلى الله عليه وسلم ابي قال انما يلبس هذه من لا خلاق له - [00:27:46](#)

ثم اهداها لعمر طبعاً تعلمون ان الحرير محرم في بعض استخداماته دون باب والقاعدة ان ما كان محرماً في بعض استخداماته دون بعض يجوز بيعه واهداؤه ويجوز شراؤه بقصد الاستخدامات المباحة - [00:28:12](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم اهدى هذه الحلة لعمر فعمر استغرب كيف يهدي له هذا ومرو معنا الحديث فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اني لم اعطيكها لتلبسها هذه الجهة محرمة - [00:28:41](#)

ولكن تبيعها او تكسوها تبيعها كيف هو محرم؟ لانه ليس محرم البيع حرماً اللبس امر جائز او تكسوه هذا مباح ايضاً فارسل بها عمر لاهل مكة طيب اه - [00:28:58](#)

ارسل الى اخ له مشترك الاخ هذا رجل هل يجوز للمسلم ان يهدي للكافر ما لا يجوز لبسه له ان يلبسه وان كان الكافر لا يرى حرمة الجواب نعم انت لا ترى لبسه شرعاً - [00:29:20](#)

هذا دين عندك هو يرى ذلك مباح فيجوز لك ان تهدي له ذلك اذا كان مباحاً بيعه وشراؤه ان يقول القائل اهدي له خنزيراً لان الخنزير محرم في نفسه عليك - [00:29:39](#)

فكيف تهدي له خنزيراً لكن لو كان هو يرى جواز لبسه الحرير والحرير يجوز بيعه عندنا في الاسلام فاهديت له ذلك سواء لبسه او اعطى ذلك لنسائه هو حر في ذلك - [00:29:57](#)

آآ بتصرفه هو الذي يأثم اذا استخدم المباح فيما ليس بمباح وبهذه القاعدة يرتاح الانسان انسان عنده محل يقول انا كيف اباع ملابس نسائية شبه عارية طيب والنبي الملابس النسائية شبه العارية - [00:30:18](#)

يجوز لنساء المسلمين لبس هذه الانواع من اللبسة لازواجهن لازواجهن ويقطعون الكلام بعدين يقول الشيخ يقول يجوز لبس لازواجهن بس فاذا البائع له ان يبيع هذا اللباس لانه يجوز لها ان تلبس مثل هذه - [00:30:43](#)

امام زوجها اذا استخدمت هي ذلك استخداماً سيئاً ما يقال للبائع لا يجوز لك البيع لما كان في اصله جائزاً ومباحاً لا يحرم بسبب

استخدامات الناس مثل الذهب الان الذهب اصل بيعه مباح اذا كان بيعان شرعيين - 00:31:05

طيب اشترى منك انسان ذهبا وذهب الى الصايغ وصوغه خاتما ولبس هو بنفسه ذلك. يجوز بالنسبة لهما يجوز بالنسبة لك الامر مباح هذا هو المقصود من هذه الهدية نعم. قد يقول قائل الطيب عمر ارسل - 00:31:30

ما الشاهد فيه؟ الشاهد فيه ان الزمن زمن نزول الوحي ولو كان هذا امرا منكرا لنزل الوحي بانكاره. نعم تيقن تيقن يعني نعم اذا تيقن انه يلبسه حينئذ لا يعطى - 00:31:53

ما دام مسلم ما لكن لو كان كافر كيف ما لنا علاقة نحن يعني مثلا جاك رجل مسلم يبيع الذهب جاءه يهودي او نصرانيا او بوذي واشترى منه خاتم هو متيقن هو اللي يلبسه - 00:32:16

هو الذي يأثم نعم اللبس الحريري الخالص محرم بالاجماع بالنسبة للرجال لكن اللبس الذي او القماش او اللباس الذي فيه شيء من الحرير ان كان اربعة اصابع مجموع ما فيه - 00:32:33

اكثر من اربعة اصابع ما جاز بيعه يعني مثلا تاخذه القماش ولنفرض انه مترين بمجموع المترين اربعة اصابع لا تزيد في طول المترين هذا مباح لكن اذا زاد هذا محرم - 00:33:00

والحلة فيه الحرير اكثر من اصبعين من كل جهة. اذا دل على انه اكثر من اربعة اصابع نعم اي ورد في احاديث ورد فيه احاديث اشار باصبعه هكذا لذلك الفقهاء قالوا ما زاد عن اربعة اصابع يعني اصبعين - 00:33:20

من هذه الجهة اصبعين من هذه الجهة اصبعين المجموع يصيروا كم اربعة هذا المقدار المباح اكثر من هذا ما يجوز وان كان تركه او لا طبعا نعم الحلة فوق الثوب - 00:33:42

لا السيرة نوع من انواع الحل مثل نقول حلة يمانية سميت سيرا لان ما فيها نوع من انواع السيور من الحرير نعم لحتى لو من غير حل لا بحاجة يجوز مطلقا - 00:34:01

للحاجة يجوز مطلقا يعني مثلا انت الحين لبست الغترة لو فرضنا ان اطراف غترة فيه من الحرير بمقدار اصبعين من كل جهة ما يضر واضح مثلا الانسان لبست الدشداش ووضع حريرا هنا على طرفه - 00:34:24

بمقدار اصبعين ما يضر وان كان تركه لكن لم يقل احد من الفقهاء بتحريمه مطلقا لا قال رحمه الله باب فضل صلة الرحم. هذا المفروض آآ نكون قد تخلصنا منه في كتاب اللباس - 00:34:45

ها باش تانيكم تغيبون فتسألون ولا لا دكتور؟ ما ذكرنا هذا بكتاب اللباس ها شوفوا الدكتور يشهد لي نعم قال باب فضل صلة الرحم. قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني ابن عثمان - 00:35:03

قال سمعت موسى ابن طلحة عن ابي ايوب انه قال قيل يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة قال حدثني عبد الرحمن قال حدثنا باز قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابن عثمان - 00:35:20

ابن عبد الله ابن موهب وابوه عثمان ابن عبد الله انهما سمعا موسى ابن طلحة عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة - 00:35:36

فقال القوم ما له ما له؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارب ما له. قال النبي صلى الله عليه وسلم فاعبدوا الله لا تشركوا لا تشرك به شيئا - 00:35:52

وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم زرها قال كانه على راحلته نعم هذا الباب فيه التنصيص على فضل صلة الرحم وانه من الامور التي توصل الى الجنة نعم قال رحمه الله باب اسمي القاطع. قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا ليس عن القيل عن ابن شهاب - 00:36:06

ان محمد بن جبير بن مطعم قال ان جبير ابن مطعم اخبره انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قاطع نعم اهل السنة والجماعة للوعيد هذا عند اهل السنة والجماعة على وعيد لا يدخل الجنة قاطع - 00:36:39

ونصوص الوعد ونصوص الوعيد هذه انطباقها لابد فيها من وجود الشروط وانتفاء الموانئ نعم. قال باب من بسط له في الرزق بصلة

الرحم قال حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن معن قال حدثني ابي عن ابي سعيد ابن ابي سعيد - [00:37:01](#) شلون حدثني ابي عن سعيد ابن ابي سعيد. ايوه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له في رزقه او ينسأ له في اثره فليصل رحمه - [00:37:26](#)

قال حدثنا يحيى بن ابي يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:37:43](#)

من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه اه المقصود ببسط بالرزق لصلة الرحم اي بسبب صلة الرحم ففيه اشارة الى ان الارزاق تبسط لاسباب - [00:37:56](#)

منها صلة الرحم ومنها ايضا الاتقان في العمل ومن اسباب بسط الرزق ايضا الدعاء ومن اسباب بسط الرزق ايضا صلاح الوالدين ومن اسباب بسط الرزق ايضا الصدق وغير ذلك نعم - [00:38:13](#)

قال رحمه الله باب من وصل وصله الله قال حدثني بشر ابن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معاوية بن ابي مزرد قال سمعت عمي سعيد بن يسار يحدث - [00:38:37](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ من خلقه قالت الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة - [00:38:52](#)

قال نعم اما ترضين اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك؟ قالت بلى يا رب. قال فهو لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقروا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم - [00:39:06](#)

قال حدثنا خالد ابن مخرج قال حدثنا سليمان قال حدثنا عبد الله ابن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:39:28](#)

ان الرحم سجنة ان الرحم شجنة من من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته قال حدثنا سعيد ابن ابي مريم قال حدثنا سليمان ابن بلال قال اخبرني معاوية ابن ابي مزرد - [00:39:39](#)

عن يزيد ابن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الرحم شجنة فممن وصل وصلته ومن قطعها قطعته - [00:39:57](#)

الرحم ان يطلق على سبيل الاشتراك ويراد به الرحم المخلوق وقد يطلق ويراد به صفة الله عز وجل وهنا في هذه الاحاديث قالت الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيع. المقصود بالرحم - [00:40:13](#)

الرحم المخلوق وفي الحديث اللي بعده قال الرحم سجنة من الرحمة وشجنة الشيء يعني بعضه على وصفه وشاكلته فالمقصود ان هناك مشكلة بين الرحم المخلوقة وبين الرحم الذي اتصف به الله عز وجل من حيث الاسم - [00:40:32](#)

فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته مثل ما نحن نقول ان الكلام قد يكون الكلام كلاما خلقه الله وهو كلام عباده وقد يكون الكلام مضافا الى الله المقصود صفته - [00:40:58](#)

اذا لا بد من التفريق بينه هذا وهذا حتى لا يشكل علينا الامر كما قد اشكل على اهل البدع فسووا بين الامرين ووقعوا في الظلال بغير ميل وفي هذه الاحاديث الدلالة - [00:41:21](#)

على عظيم اه ثواب الصلة وعلى وعلى عظيم عقوبة القطيعة. نعم تشوف ايش قال العين اذا معك كلمة الرحم شجنة من الرحمة فيظن بعض الناس ان هذا تأويل هذا ليس تأويل - [00:41:39](#)

لان السياق يدل على ان المراد بالرحم هنا رحم المخلوق وليست صفة الله لابد الانسان يفرق بين ما يكون مضافا الى الله على سبيل التشريف وبينما يكون مضافا الى الله - [00:42:07](#)

على سبيل التوصيف نعم يقول شيخنا قوله شجنا بكسر الشين المعجمة وسكون الجيم بعدها نون وجاء بضم اوله وبفتحه رواية ولغة. شجنة وشجنة. نعم واصل الشجنة اه عروق الشجر المشتبكة - [00:42:27](#)

قوله من الرحمن اي اخذ اسمها من هذا الاسم كما في حديث عبدالرحمن بن عوف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله انا الله وانا الرحمن. خلقت الرحم وشققت لها من اسمي. المقصود - [00:42:51](#)

الشجنة والشجنة والشجنة المشاكلة في الاسم نعم قال رحمه الله باب يبل الرحم ببلالها قال حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن اسماعيل ابن ابي خالد - [00:43:08](#)

قيس ابن ابي حازم ان عمرو بن العاص رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جهارا غير سر يقول ان ال ابي قال عمرو في كتاب محمد بن جعفر بياض - [00:43:29](#)

قال عمرو في كتاب محمد بن جعفر بياض ليسوا باولياء انما ولي الله وصالح المؤمنين زاد عن بسهة ابن عبد الواحد عن بيان عن قيس عن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:43](#)

ولكن لهم رحم ابلها ببلالها. يعني اصلها بصلتها عندنا زيادة قال ابو عبد الله ببلالها اه قال ابو عبد الله ببلالها كذا وقع وببلالها اجود واصلح وببلالها لا اعرف له وجهها - [00:44:03](#)

مو موجود عندكم ماشي. الحاشية على كل حال المحفوظ كما قال الامام البخاري رحمه الله ولكن لهم رحم ابلها ببلالها به التنصيص على ان بعض اقرباء الانسان وان كانوا اعداء لله عز وجل - [00:44:28](#)

الا انه مأمور بصلة الرحم معهم نعم قال باب ليس الواصل بالمكافي. قال حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش والحسن بن عمرو وفطر وعن مجاهد عن عبدالله بن عمرو قال سفيان لم يرفعه الاعمش الى النبي صلى الله عليه وسلم ورفعته حسن وفطر - [00:44:54](#)

قال عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا قطع اذا قطعت رحمه وصلها ياه ليس الواصل بالمكافي هذا التبويب من احسن ما يكون - [00:45:19](#)

لانا نرى بعض الناس اليوم يقول اذا برني ابي بررت فلان برني فابره هذا ما هو صلة هذه مكافأة حقيقة الصلة ما جاء في هذا الحديث ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصله - [00:45:35](#)

كما جاء في التنصيص في بعض الاحاديث قال ان لي قرابة اصلهم ويقطعونني كما سيأتي ان شاء الله. نعم قال رحمه الله باب من وصل رحمه في الشرك ثم اسلم - [00:46:00](#)

قال حدثنا ابو اليماني قال اخبر شعيب عن الزهري قال اخبرنا عروة ابن الزبير ان حكيم ابن حزام اخبره انه قال يا رسول الله ارأيت امورا كنت اتحنت بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها من اجر؟ قال حكيم - [00:46:15](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير. يقال ايضا عن ابي اليمان اتحنت وقال معمر وصالح وابن المسافر اتحنت قال ابن اسحاق اتحنت التبرع وتابعهم هشام عن ابيه - [00:46:33](#)

الانسان الذي عمل الصلة في حال الشرك ثم اسلم هذا مخصوصا بهذا الحكم بل كل عمل بر عمله الانسان ثم اسلم فانه محسوب له اذا كان قد اخلص كل عمل خير - [00:46:54](#)

عمله المشرك او الكافر او الفاسق ثم تاب فان حسناته تلك لا تضيع وهذا من فضل الله سبحانه وتعالى انه يقبل عمل المشرك والكافر اذا كان خيرا بشرط ان يسرع - [00:47:16](#)

نعم قال رحمه الله باب من ترك صبية غيره حتى تلعب به او قبلها او مازحها ولحدثنا احبان قال اخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن ام خالد بنت خالد بن سعيد - [00:47:37](#)

قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي وعلي قميص اصغر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة سنة قال عبد الله وهي بالحبيشية حسنة قالت ذهبت لعب بخاتم النبوة فزبرني ابي - [00:47:56](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايلي واخلفي ثم ايلي واخلفي ثم ايلي واخلفي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر يعني من بقائها - [00:48:14](#)

اه يجوز للانسان ان يمازح الصبيان هذا هو المقصود من هذا الباب وكذلك يجوز تقبيل الصبيان وتقبيل صغار السن سواء كانوا ذكورا او اناثا لكن الفقهاء رحمهم الله نصوا على ان ذلك جائز - [00:48:30](#)

بشرط عدم الشهوة وبالنسبة البنات ممن جوز تقبيلهن ان يكون دون السابعة. يكون دون السابعة ولا يشتهى مثلها ولا يكون على الفم هذه الضوابط التقبيل وقد ذكرت في كتابي اتحاف اهل القبلة باحكام القبلة - [00:48:51](#)

وهنا النبي صلى الله عليه وسلم لاعبها مداعبة الكبير الاب لابن او الابنة وهي لابسة وهو يقول لها سنة سنة يعني ان ثوبك جميل تعرفون انتم الان لو لو رجل قال - [00:49:18](#)

بنت صغيرة ان ثوبك ثوب جميل تفرح هذا دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم داعبها لتفرح قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها - [00:49:42](#)

خاتم النبوة كان بين كتفي النبي صلى الله عليه وسلم مثل الحجلة مثل بيضة الحمام وتعرفون ان لو ان الانسان لو كان في اصبعه شيء زايد الاطفال يحبون تشوفون وشو هذا الشي زايد يعني - [00:50:02](#)

فهي كانت تريد ان تلعب بخاتم النبوة فزبرت فقال صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي. قال عبد الله يعني المقصود بعبد الله هنا هو عبدالله بن المبارك - [00:50:21](#)

المروزي شوفوا ايش قال عنه الحاضر لانه في الطبقة الثانية اذا جاء عبد الله مهما في صحيح البخاري فالمقصود به عبدالله بن مبارك في الطبقة الثانية من شيوخ البخاري المروزي - [00:50:39](#)

قال عبدالله فبقي حتى ذكر يعني من بقائها بنفسه لكن لا اذكر الان اين قرأت هذا انها بقيت مقام ثلاثة اقران يعني اذا كان القرن على قول بعض الفقهاء - [00:50:55](#)

الجيل من الناس فتكون هي قد بقيت وعمرت ثلاثة اجيال لان النبي صلى الله عليه وسلم دعا لها بذلك. حالها مثل حال انس ابن مالك انس بن مالك رضي الله عنه عاش حتى رأى - [00:51:22](#)

ابن ابن ابنه يعني رأى ثلاثة اجيال امام عينيه ابنائه ابناء ابنائه نعم من دعاء بركة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم له ولها. نعم تقديم فم الطفل لا يجوز - [00:51:38](#)

تقبيل فم الطفل تقبيل فم خاص خاص بين الزوجين فقط نعم وقوله قبلها. ايه زوينة والله هذا الكلام صحيح يعني ليس فيه التنصيص على التقبيل لكن في بعض روايات الحديث - [00:52:04](#)

في بعض الروايات الحديث على فيه ذكر القبلة نعم قال رحمه الله باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته قال وقال ثابت عن انس اخذ النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه - [00:52:28](#)

قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا مهدي قال حدثنا ابن ابي يعقوب عن ابن ابي نعم قال كنت شاهدا لابن عمر. سأله رجل عن دم البعوض قال ممن انت؟ قال من اهل العراق. قال انظروا الى هذا يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:52:47](#)

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هما ريحانتاي من الدنيا قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزوري قال حدثني عبد الله ابن ابي بكر ان عروة ابن الزبير اخبره - [00:53:07](#)

ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته قالت جئتني امرأة معها ابنتان تسألني. ولم تجد عندي غير تمر واحدة فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم قامت وخرجت ودخل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:20](#)

حدثته فقال من يلي من هذه البنات شيئا فاحسن اليهن كن له سdra من النار قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا الليثي وقال حدثنا سعيد المقبوري قال حدثنا عمرو بن سليم قال حدثنا ابو قتادة قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم وامامة بنت ابي العاصي على عاتقه - [00:53:38](#)

صلى فاذا ركع وضع واذا رفع رفعها قال حدثنا ابو اليمانة قال اخبرنا شايبنا الزوري قال حدثنا ابو سلمة ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة

رضي الله عنه قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده الاقرع بن حابس التميمي - [00:54:02](#)
وقال الاقرع ان لي عشرة من الولد. ما قبلت منهم احدا. فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم له قال
حدثنا محمد ابن يوسف قال حدثنا سفيان بن هشام ابن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت - [00:54:20](#)
جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال تقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اواملك لك ان نزع الله
من قلبك الرحمة قال حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني زيد ابن اسلم عن ابيه عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه
- [00:54:39](#)

انه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سبي فاذا فاذا امرأة من السبي قد تحلب ثديها تشقي اذا اذا وجدت صبيا من في السبي
اخذته فالصقته ببطنها وارضعته وقال النبي صلى الله عليه وسلم اترون هذه - [00:55:00](#)
اترون هذه طارحة ولدها في النار؟ قلنا لا وهي تقدر على الا تطرحه فقال لله ارحم بعباده من هذه بولدها اورد المصنف رحمه الله
تحت هذا الباب ستة احاديث وكلها دالة - [00:55:20](#)

على اهمية رحمة الولد وتقبيله ومعانقته وان ذلك من حسن الادب معهم ان كما نحن نطالب الابن بان يكون متأدبا مع الوالدين فكذلك
نطالب الاب والام بالادب مع الاولاد ومن ادب الوالدين مع الاولاد - [00:55:40](#)
ملاعبة ومداعبة الاولاد في حال الصغر وتأديبهم وصحبتهم بالخير كما قال بعض العلماء لاعب ابنك سبعا وادبه سبعا وصاحبه سبعا
وهذه الاحاديث كلها واضحة الدلالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان رحيما - [00:56:06](#)

بالصبيان وكان يدايعهم ويقبلهم ويرحمهم ويعانقهم كل هذه الامور تزيد في علاقة الصغار بابائهم بعض الالباء ربما لا يعانق ابنه ابدا
ويعانق صاحبه كل يوم هذا خطأ كبير المعانقة ووظع الصدر على الصدر ووظع الرأس على الصدر - [00:56:34](#)
هذه مؤثرة في التربية ومؤثرة في الحنان والعطف والحب نعم عندنا حنا اترون بالبنا للمجهول شعندي اترون اخر حديث؟ نعم اترون
هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على الا تكون - [00:57:05](#)

فقال لله ارحم بعباده من هذه بولدها وفي حديث الاقرع قال من لا يرحم لا يرحم بالتنصيص على انها قبلة الرحمة هذه بسميها
الفقهاء قبلة الرحمة لان القبل انواع منها قبلة الرحمة - [00:57:35](#)
نعم شيخنا ترونه من باب تظنوه ايه نعم اشكال اه شوف العين ايش قال عنها اترون هذه طارحة ولدها في النار يقول بضم التاء
اتظنونه مم نعم قال رحمه الله باب جعل الله الرحمة مئة جزء - [00:57:56](#)

قال حدثنا الحكم ابن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزوري قال اخبرنا سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة مئة جزء فامسك عنده تسعة وتسعين جزءا وانزل في الارض جزءا - [00:58:33](#)
واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه هذه الرحمة التي جعل الله منها جزءا في
الدنيا هي مخلوق واما تسعة وتسعين جزءا فان كان المقصود - [00:58:51](#)

صفة الله تعالى وصفات الله لا تكمن مخلوق وان كان المقصود تسعة وتسعين جزءا ابقاها يتراحم بها الخلائق يوم القيامة بالعفو
والصفح والشفاعة ونحو ذلك فهذا وجيه لكن الاول اوجه - [00:59:13](#)
وهو ان الرحمة المجعولة صير الله الرحمة في مائة جزء فامسك عنده تسعة وتسعين جزءا وانزل في الارض جزءا واحدا فيكون
المعنى جعل ليس بمعنى خلق بمعنى سيئة فيكون معناه ان الله يرحم الخلائق اليوم - [00:59:34](#)

بجزء واحد ومن رحمته بالخلائق ان اوجد في قلوبهم ان السبع ترفع حافرها عن ولدها خشية ان تصيب وادخر لهم تسعة وتسعين
يرحمهم بها يوم لا ينفع مال ولا بنون - [00:59:57](#)
الا من اتى الله بقلب سليم. نعم قال رحمه الله باب قتل الولد خشية ان يأكل معه قال حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا سفيان عن
منصور عن ابي وائل - [01:00:20](#)

عن عمرو بن شرحبين عن عبدالله رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم؟ ولن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت اه

وهو خلقك ثم قال اي قال ان تقتل ولدك خشية ان يأكل معك - [01:00:34](#)

قال ثم اي؟ قال ان تزاني حريرة جارك انزل الله تصديق قول النبي صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها اخر نعم ولباب وضع الصبي في الحجر - [01:00:52](#)

قال حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع صبيا في حجره يحنكه فبال عليه فدعا - [01:01:08](#)

فاتباعه نعم باب وضع الصبي على الفخذ قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عالم قال حدثنا معتمر بن سليمان يحدث عن ابيه انه قال سمعت ابا تميمه يحدث عن ابي - [01:01:23](#)

لعثمان النهدي يحدثه ابو عثمان اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذني فيقعطني على به ويقعد الحسن ابن علي فخذة الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما - [01:01:36](#)

وعن علي انه قال حدثنا يحيى قال حدثنا سليمان عن ابي عثمان قال التيمي فوقع في قلبي منه شيئا فقلت حد ادست به كذا وكذا فلم اسمعه من ابي عثمان فنظرت فوجدته عندي مكتوبا فيما سمعت - [01:01:55](#)

اننا حدثت به كذا عندنا نعم ربما شك بحديثه نفسه ممكن هو شك في حديث نفسنا فلما من حفظه فلما نظر الى سطره وجده كما سمعه في صدره. نعم قال باب حسن العهد من الايمان - [01:02:13](#)

قال حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة نبهية رضي الله عنها انها قالت من غير سؤال امرأة ما غرت على خديجة ولقد هلكت قبل ان يتزوجني بثلاث سنين - [01:02:39](#)

بما كنت اسمعه يذكرها ولقد امره ربه ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب واذ كان ليذبح الشاة ثم يهدي في خلتها منها والتي ها يعني صديقاتها صاحباتها هذا من حسن العهد - [01:02:52](#)

وهو من الايمان نعم باب فضل من يعول يتيما. قال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم. قال حدثني ابي قال سمعت سالم ابن سعد. رضي الله - [01:03:13](#)

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وقال باصبعيه السبابة والوسطى نعم قال باب الارملة الشارة بالسبابة والوسطى هكذا معلوم ان الواسطة مقدمة - [01:03:26](#)

على السبابة بشيء يسير فهذا دليل على قرب كافل اليتيم الى النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بالدرجة. نعم فالباب الساعي على الارملة قال حدثنا اسماعيل ابن عبد الله قال حدثني مالك عن عثمان ابن سليمان يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال -

[01:03:47](#)

الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله وكالذي يصوم النهار ويقوم الليل قال حدثنا اسماعيل وقال حدثني مالك عن ثور ابن زيد الديلي عن ابي الغيث مولى بن مطيع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر مثله. في هذا الحديث -

[01:04:09](#)

يدل دلالة صريحة بان الاعمال متعدية النفع افضل من بعض الاعمال الاخرى المتعدية النفع وافضل من العبادات فالساعي على الارملة والمسكين افضل من صوم النهار وقيام الليل افضل من صوم النهار وقيامه لان صوم النهار وقيام الليل عبادة - [01:04:30](#)

مصلحتها راجعة الى المكلف لكن السعي على الرابع له المسكين مصلحتها متعدية الى الناس بل والى المجتمع ولذلك شبه النبي صلى الله عليه وسلم ذلك بالمجاهد في سبيل الله المجاهد في سبيل الله - [01:04:56](#)

جهاده متعدد نفعه على الامة لانه يدافع عن ارض الاسلام وعن الاسلام وعن المسلمين من اعراض المسلمين واموال المسلمين وامن المسلمين. اذا يكون تكون منفعة متعدية. نعم قال رحمه الله باب الساعي على المسكين - [01:05:16](#)

قال حدثنا عبد الله ابن مسهمة قال حدثنا مالك عن ثوري ابن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه - [01:05:47](#)

اعني على الارملة والمسكين المجاهد في سبيل الله واحسبه قال يشك القنب قائم لا يفتر كالقائم لا يستر وكالصائم لا يفطر باب رحمة الناس والبهايم قال حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل وقال حدثنا ايوب عن ابي قلابة - [01:05:57](#)

عن ابي سليمان ما لك بن الحويرثي رضي الله عنه انه قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شعبة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة وظن انا اشتقنا الى اهلنا وسألنا عمن تركنا عن من تركنا في اهلنا. وسألنا احسن ما عليه - [01:06:19](#)

وسألنا عن من تركنا في اهلنا فاخبرناه كان رفيقا رحيمًا وقال صلى الله عليه وسلم ارجعوا الى اهليكم فاعلموهم وامروهم صلوا كما رأيتموني اصلي واذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احكم - [01:06:39](#)

ثم ليؤمكم اكبركم نعم قال حدثنا اسمين وقال حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش ووجد بنرا فنزل فيها فشرب ثم - [01:06:57](#)

خرج فاذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال رجل قد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ به فنزل البئر فملأ خفه ثم امسكه فيه فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له - [01:07:19](#)

قالوا يا رسول الله وان لنا في البهايم اجرا؟ فقال في كل ذاتك كبد رطبة اجر قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيبا عن الزوري قال اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة وقمنا معه فقط - [01:07:37](#)

قال اعرابي وهو في الصلاة اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال للاعرابي لقد حجرت واسع يريد رحمة الله قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر قال سمعته يقول سمعت النعمان ابن بشير رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:07:55](#)

المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى. قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ابو عوان عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من مسلم غرس غرسا فاكل منه انسان او دابة الا - [01:08:19](#)

كان له صدقة قال حدثنا عمر ابن حفص قال حدثنا ابيه قال حدثنا اعمش قال حدثني زيد ابن وهب قال سمعت جرير بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من لا يرحم لا يرحم. هذه الاحاديث الستة كله - [01:08:43](#)

تدل على اهمية رحمة الناس والبهايم والناس على سبيل العموم يشمل صغيرهم وكبيرهم ذكرهم وانسابهم قريبهم وبعيدهم مسلمهم وكافرهم نعم دين الرحمة الاسلام قال رحمه الله باب الوصاة بالجار باب الوصاة بالجار - [01:09:00](#)

قول الله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا. الى قوله مختالا فخورا قال حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس قال حدثني مالك وعن يحيى ابن سعيد قال اخبرني ابو بكر ابن ابن محمد - [01:09:30](#)

عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما زال يوصيني جبريل بالجار حتى ظننت انه سيورثه قال حدثنا محمد بن منهار قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا عمر بن محمد - [01:09:45](#)

عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه الوصية بالجار من باب الاحسان اليه - [01:09:59](#)

ومع الأسف اليوم الناس لا يعرفون جيرانهم على الاقل الجار الاقرب والجار ذي القربى الواجب عليك ان تتعرف اليه يؤدي حقه لان الله امر بذلك. نعم قال رحمه الله باب اثم من لا يأمن جاره بوايقه - [01:10:12](#)

يوجبهن يهلكهن موبقا مهلكا هن يهلكهن موبقا مهلكا. نعم لان او بقى يوجب او بقى يوجب هكذا المصدر نعم قال حدثنا عاصي بن علي قال حدثنا ابن ابي ذيب قال عن سعيد عن ابي شريح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا يؤمن والله لا - [01:10:34](#)

ايؤمن والله لا يؤمن قيل ومن يا رسول الله؟ قال الذي لا يأمن جاره بوايقه يعني يجوز بالياء وبالهمس ما

في اشكال نعم قال تابعه الشبابة واسد ابن موسى - 01:11:06

قال حميد بن الاسود وعثمان بن عمر وابو بكر بن عياش وشعيب بن اسحاق عن ابن ابي ذئب عن المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه باب لا تحقرن جارة لجارتها - 01:11:29

قال حدثنا عبد الله ابن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا سعيد هو المقبوري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا نساء المسلمات - 01:11:44

لا تحقرن جارة لجارتها ولو في السن شاة ولو فرسنا شاة نعم فرسنا شاي الظل ظل في الشام ما فيها شي لكن لا ينبغي احتقار المعروف نعم قال باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو الاحفص عن ابي حصين - 01:11:56

عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني

سعيد المقبوري عن ابي شريح العدوي قال سمعت اذني وابصرت عيني حين تكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نؤمن بالله واليوم الآخر وليكرم جاره وما كان يؤمن بالله واليوم الآخر وليكرم ضيفه جائزة - 01:12:33

قال وما جائزته يا رسول الله؟ قال يوم وليلة والضيافة ثلاثة ضيافة ثلاثة ايام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه. من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت - 01:12:56

الجائزة اللي هي نسميها اليوم الكويت يسمونها الكرامة كرامتك طايحة يقول لك يعني العزيمة الاولى لاصطلاح بعض الناس العزيمة الاولى هذا الاكرام وآآ ضيافته ثلاثة ايام ما زاد عن ذلك - 01:13:12

صار الجائزة وثلاثة ايام. المجموع كم؟ اربعة ايام مثلا اليوم جاك اليوم وسويت له غدا ولا عشا هذه جائزة ثلاثة ايام بعدها هذي ضيافته بعد اربعة ايام ما هو مسافر - 01:13:33

يشوف حاله ومع السلامة. نعم قال رحمه الله باب حق الجوار في قرب الابواب قال حدثنا حجاج منهار قال حدثنا شعبة قال اخبرني ابو عمران ولسميت طلحة نائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين. فالى ايهما اهدي؟ قال الى اقربهما منك بابا.

وهو منصوص القرآن والجاري القربى - 01:13:55

تعلق الوصف بالقربى اي مطلقا ايها اقرب؟ نعم باب كل معروف صدقة. قال حدثنا علي ابن عياش قال حدثنا ابو غسان قال حدثني محمد بن المنكري عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما - 01:14:22

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كل معروف صدقة قال حدثنا ادم وقال حدثنا عن قال حدثنا سعيد ابن ابي بردة ابن ابي موسى الاشعري عن ابيه عن جده انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة قالوا - 01:14:39

فان لم يجد قال فيعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق. قال فان لم يستطع او لم يفعل. قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يفعل قال فيأمر بالخير او قال بالمعروف قال فان لم يفعل قال فيمسك عن الشر فانه له صدقة - 01:14:53

نحن ولباب طيب الكلام وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة صدقة قال حدثنا ابو الوليد لحظة شوي نعم اذا كان جار قريب يعني بابا قريب الى بابك - 01:15:12

وجار اخر بابه بعيد ولكنه قريب ذو نسب هذا القريب اولى بحكم الجيرة وذاك اولى بحكم القربى فتجمع بين الحسن ملزم بهذا وهذا. هذا من باب الجير القريب وهذا من باب النسب - 01:15:36

نعم قال رحمه الله حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني عمرو عن خيثم تعنادي بن حاتم قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم النار وتعوذ منها واشاح بوجهه ثم ذكر النار فتعوذ منها واشاح بوجهه - 01:15:56

قال شعبة اما مرتين فلا اشب ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة. فان لم تجد فبكلمة طيبة. لان الانسان عليه ان يفعل اي شيء لكي يبعده

الله عن النار ولو بنصف تمره صدقة - [01:16:13](#)

فان لم يكن فبكلمة طيبة. نعم قال رحمه الله باب الرفق في الامر كله قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت - [01:16:32](#) دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال السلام عليكم. قالت عائشة ففهمتها فقلت وعليكم السام واللعنة قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر كله وقلت يا رسول الله ولم تسمع ما قالوا -

[01:16:54](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قلت وعليكم قال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه ان اعرابيا بال في المسجد فقاموا اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:17:17](#) صلى الله عليه وسلم لا تزرموه ثم دعا بدلو من ماء فصب عليه الرفق اذا كان في اي شيء فانه كما قال صلى الله عليه وسلم ما كان الرفق في شيء الا زانه. وما نزع من شيء الا شانه. الرفق مطلوب - [01:17:31](#)

حتى في الانكار بالانكار على من فعل المنكر مثل هذا الرجل بال في المسجد ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم رفق به نعم قال باب تعاون المؤمنين بعضهم بعضا. قال حدثنا محمد ابن يوسف قال حدثنا سفيان عن ابي برة تب - [01:17:51](#) بريد بن ابي بردة قال اخبرني جدي ابو بردة عن ابيه ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المؤمن المؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه وكان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا. اذ جاء رجل يسأل طالب حاجة افضل علينا -

[01:18:12](#)

لوجه فقال اشفعوا فلتؤجروا. وليقض الله على لسان نبيه ما شاء قال باب قول الله تعالى من يشفى شفاعة حسنة يكن له نصيب منها وان يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله - [01:18:34](#) وعلى كل شيء مقبلا طفل نصيب. قال ابو موسى كفلين اجرين بالحبشية قال حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابي موسى هو آ يعني احد علماء اللغة الان لا يحضرني اسمه - [01:18:53](#)

شوف ايش قال هو شيخنا الحافظ او العيني الإمام آ البخاري رحمه الله ينقل كثيرا تفسير القرآن عن مجاهد والامور اللغوية عن الامام ابي عبيد القاسم ابن سلام وهو شيخهم - [01:19:15](#) نعم شيخنا يقول وصله ابن ابي حاتم من طريق ابن اسحاق عن ابي الاحوص عن ابي موسى الاشعري في قوله تعالى يؤتيكم كفلين من رحمته قال ضعفين بالحبشية اجرين. اذا هذا تفسير ابي موسى الصحابي - [01:19:43](#)

وليس اللغوي نعم جميل قال رحمه الله حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا - [01:19:58](#)

اتاه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا وليقضي الله على لسان رسوله ما شاء قال باب لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا. قال حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة سليمان قال سمعت ابا وائل - [01:20:15](#) قال سمعت مسروقا قال قال عبدالله بن عمرو قال حدثنا قتيبة قال حدثنا الجريمة عن الاعمى شقيق ابن سلمة عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما حين قدم مع معاوية رضي الله عنه الى الكوفة - [01:20:34](#)

فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن فاحشا ولا متفاحشا. قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اخيركم احسنكم ان من اخركم احسنكم خلقا - [01:20:51](#)

قال حدثنا محمد بن سلام قال اخونا عبد الوهاب ان ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها ان يهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم - [01:21:09](#)

فقالوا السام عليكم. فقالت عائشة عليكم ولعنكم الله وغضب الله عليكم قال مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف والعنف والفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في - [01:21:19](#)

قال حدثنا قال اخبرني ابن وافي قال اخبرنا ابو يحيى هو فليح ابن سليمان عن هلال ابن اسامة عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فحاشا ولا لعان وكان - [01:21:45](#)

كان يقول لاحدنا عند المعتبة ما له تربت يمينه قال حدثنا عمرو بن عيسى قال حدثنا محمد ابن سواء قال حدثنا روح ابن القاسم محمد ابن المنفذ عن عروة عن عائشة ان رجلا استأذن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:22:00](#)

فلما رآه قال بنس اخو العشيرة وبنس ابن العشيرة. فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق قالت له عائشة رضي الله عنها يا رسول الله حين رأيت رجل قلت له كذا وكذا ثم تطلعت في وجهه وانبسطت اليه - [01:22:16](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ما عهدتيني فحاشا ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره نعم قال باب حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل قال وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس. واجود ما يكون في رمضان. وقال ابو ذر لما بلغوا مبعث - [01:22:36](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وقال لآخيه اركب الى هذا الوادي فاسمع من قوله فرجع فقال رأيتته يأمر بمكارم الاخلاق. قد حدثنا عمرو ابن قال حدثنا حماد وابن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس ولقد فجأ اهل - [01:23:03](#)

المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد سبق الناس الى صوته ويقولون لن تراعوا لن تراعوا وهو على فرس ابن ابي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا وانه - [01:23:23](#)

بحر قال حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابن منتدب قال سمعت جابر رضي الله عنه يقول ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قط - [01:23:43](#)

قال لا. قال حدثنا عمرو بن حفص قال حدثنا عمر ابن حرب قال حدثنا ابيه قال حدثنا الامشو قال حدثني شقيق عن مسروق قال كنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو يحدثنا اذ قال لم يكن رسول الله - [01:23:54](#)

صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا. وانه كان يقول ان خياركم احاسنكم اخلاقا محدثنا سعيد ابن ابي مريم قال حدثنا ابن غسان قال حدثني ابو حازم عن سائر ابن سعد رضي الله عنه انه قال جاءت امرأته من النبي صلى الله عليه وسلم ببردة - [01:24:11](#)

قال سائل من القوم تدرون ما البرد ما البردة قال القوم هي شملة فقال سهل هي شملة منسجة فيها حاشيتها قالت يا رسول الله اكسوك هذه فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فلبسها رآها رآها عليه رجل من الصحابة - [01:24:31](#)

قال يا رسول الله ما احسن هذه فاكسنيها فقال نعم فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم لاهه الصحابة لاهه اصحابه قالوا ما احسنت حين رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اخذها محتاجا اليها ثم سألتها اياها وقد عرفت انه لا يسأل - [01:24:49](#)

شيئا فيمنعه فقال رجوت بركتها حين لبسها النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اكفن فيها قال حدثنا ابو اليمانة قال اخونا الشايب من الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب يتقارب الزمن - [01:25:09](#)

وينقص العمل ويلقى الشح. ويكثر الهرج. قال وما الهرج؟ قال القتل القتل. هذا مشاهد الحديث هذا واقع اليوم ينقص العمل حتى عند العباد وطلبة العلم ويلقى الشح تجد الانسان عنده الملايين - [01:25:30](#)

لكنه شحيح عنده الاف مؤلفة ويشح على الناس ويكثر الهرج وهو القتل. نعم قال حدثنا موسى ابن اسماعيل لانه سمع سلام لمسكين قال سمعت ثابتا يقول حدثنا انس رضي الله عنه قال - [01:25:51](#)

قدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين. فما قال لي اف ولا لم صنعت ولا الا صنعت الا صنعت لان حسن الخلق والسخاء من صفات الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم ومن صفات الاتقياء والصالحين - [01:26:12](#)

واما البخل فهذه من صفات اهل الدنيا نسأل الله السلامة والعافية اعظم صفة من صفات اهل الدنيا البخل ولذلك النبي صلى الله عليه

وسلم كما في حديث جابر لم يقل لا قط - [01:26:32](#)

يعني فيما يسأل من امور الدنيا كما قال الشاعر وما قال لا الا في تشهدني يعني النبي صلى الله عليه وسلم لا يشرب شيء من امور الدنيا يقول لا يعطي ويعطي ويعطي - [01:26:51](#)

نعم قال رحمه الله باب كيف يكون الرجل في اهله قال حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم الاسود قالت سألت عائشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في اهله؟ قالت كان في مهنة اهله فاذا حضرت الصلاة -

[01:27:07](#)

قام الى الصلاة يعني الانسان ينبغي ان يكون في مهنة اهله. ما يقول والله يتكبر كيف انظف حذائي كيف افعل كذا وكذا؟ لا النبي صلى الله عليه وسلم قدوتنا ما تكبر - [01:27:32](#)

نعم قال رحمه الله باب المقت من الله تعالى قال حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني موسى ابن عقبة عن نافع لابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [01:27:48](#)

اذا احب الله عبدا نادى جبريل ان الله يحب فلانا فاحبه. فيحبه جبريل في نادى جبريل اهل في اهل اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه. فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض - [01:28:05](#)

ثم يوضع له القبول في اهل الارض. المقصود بالقبول في اهل الارض يعني عنده الصالحين واما قبول والرضا عند الكفار والمشركين وعند الفجرة هذا ما له علاقة فان الكفار ردوا الانبياء - [01:28:23](#)

هل معناه ان الله ما يحب الانبياء؟ هذا ما يمكن يقوله عاقل الكفار ردوا المرسلين واهل بدع يردون السنن يردون الاقوال اقوال العلماء الناصحين ولا يقيمون لهم وزنا فليس لهؤلاء وزن - [01:28:42](#)

وانما المقصود ويحب اهل السماء وهم كلهم صالحون ثم يوضع له القبول في اهل الارض فيحب اهل الارض قارن بين محبة اهل السماء ومحبة اهل الارض فيكون المقصود محبة اهل الارض الذين تشبهوا باهل السماء - [01:29:05](#)

وهم الصالحون نعم قال باب الحب في الله. قال حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قتاد عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا - [01:29:25](#)

احد حلاوة الايمان حتى يحب المرء لا يحبه الا لله. وحتى ان يقذف في النار احب اليه من ان يرجع الى الكفر الذي انقذه الله وحتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما - [01:29:38](#)

قال باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا يصفى قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم. الى قوله فاولئك هم الظالمون. قال حدثنا ابن عبد الله قال حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عبد الله ابن زمعة رضي الله عنه انه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يضحك الرجل من - [01:29:55](#)

ما يخرج من النفس وقال بما يضرب احدكم امرأته ضرب الفح ثم لعله يعانقها قال الثوري ووهيب ومعاوية عن الشام جلد العبد قال حدثني محمد ابن المثنى قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا عاصي بن محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال

قال النبي - [01:30:15](#)

صلى الله عليه وسلم بمنى اتدرون اي يوم هذا؟ قال الله ورسوله اعلم. قال فان هذا يوم حرام. اتدرون اي بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم. قال بلد حرام اتدرون اي شهر هذا؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال شهر - [01:30:38](#)

قام قال فان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا يعني السخرية والاستهزاء هذا ليس من صفات المؤمنين بل ان المؤمن اذا رأى شيئا - [01:30:58](#)

لا يسخر بل يسأل الله العافية وهذا هو الواجب على المسلم لا يتشمت باحد لا يسخر باحد لا يستصغر احد لا يحقر احد هذه هي اوصاف المؤمنين لذلك حتى الظرطة اذا خرجت من العبد - [01:31:18](#)

لا ينبغي ان تضحك عليه يعني هذا ابتلاء من الله له فكيف تضحك عليه يعني ما خرجت منه بارادته تضحك عليه فتبتلى بمثل ما

تضحك به ما ضحك انسان على انسان في شيء - 01:31:43

الا ابتلي به عاجلا ام اجلا نكتفي بهذا القدر صلى الله وسلم على نبينا محمد ما ادري تبون نستمر في رمضان ولا نقف شوف نقف

احسن في رمضان نكتفي بدرس التفسير والقرآن نفسه - 01:32:04

سبحانك اللهم وبحمدك نستعين نستغفرك ونتوب ان شاء الله الملتقى يكون بعد رمضان نعم المقصود بكفالة اليتيم في الاصل ان

تضمه الى اولادك هذا هو المقصود. لكن اذا كان قد وكلت من يقوم بهذا - 01:32:28

فالتوكيل جائز يعني مثلا دفعت المال الى عم اليتيم وقلت له نتشارك في كفالة هذا اليتيم انت بفعلك وتوجيهك وانا بمالي او قلت لام

اليتيم انت تقومي انت تقومين شأن هذا اليتيم وانا ادفع لك المال - 01:33:03

هذا مشاركة في كفالة لكن لو انك ظممت الى اولادك فتصبح الكفالة خالصة نعم لكن من كان يكفل يتيما في طعامه طيلة العام يلزمه

زكاة الفطر. كما مر معنا مشى - 01:33:29

بعد رمضان في شوال ان شاء الله - 01:33:57